OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 7 No. 1 (2025)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

The Contribution of the Book *Al-Qowaid Al-Asâsiyyah li al-Lughah al-'Arabiiyah* by Sayyid Ahmad Al-Hashimi to the Development of Reading Comprehension Skills of Fourth-Level University Students at Al-Raya University (with *Mubtada'* and *Khabar* as a Model)

دور كتاب القواعد الأساسية للغة العربية للسيّد أحمد الهاشميّ في ترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب المستوى الرابع من القسم الجامعي بجامعة الراية (في المبتدأ والخبر نموذجا)

Faiz Amirudin Syarief[1], Ahmad Abdurrazaq al-Khatib[2], Hadil Ismail Hasan[3]
[1]Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, Indonesia
[2]Universitas Al-Azhar Kairo, Mesir
[3]Sekolah Tinggi Ilmu Bahasa Arab (STIBA) Ar Raayah Sukabumi, Indonesia
puteracimahi@gmail.com[1]; Ahmadalkhotib1973@gmail.com[2]; hadilanahla@gmail.com[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

Despite the abundance of scholarly works produced in the field of Arabic grammar (nahw), students continue to exhibit considerable weaknesses in reading academic texts written in Arabic.. Among these contributing factors are students' limited understanding of the grammatical topics taught by instructors in the classroom, their unfamiliarity with complex vocabulary presented in academic texts, lack of motivation to engage with the study of grammar, and insufficient instructional clarity on the part of educators when delivering grammatical content—each of which plays a role in undermining students' comprehension. This study aims to assess the extent to which students are capable of applying their knowledge of Arabic grammar, as acquired through the textbook Al-Qawā'id al-Asāsiyyah, which serves as the prescribed grammar resource at Al-Rayah University. The researcher employed a quantitative methodology, relying primarily on numerical data to conduct a structured analysis of the academic material. The findings indicate that the textbook significantly contributes to the enhancement of students' reading comprehension skills. This is supported by statistical data derived from a questionnaire, revealing a final agreement rate of 79.87%. Such a result falls within the classification of "strong agreement," thereby confirming the pivotal role of the textbook in developing students' reading proficiency.

Keywords: Al-Qowaid al-Asasiyyah; Reading Comprehension; Mubtada and Khabar.

© 2025 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstrak

Meskipun telah banyak karya yang dikarang dalam bidang nahwu, kita masih menemukan kelemahan para mahasiswa dalam membaca buku-buku ilmiah berbahasa Arab; dan hal ini berakibat pada kurangnya penguasaan dalam pemahaman bacaan. Contoh dari hal itu adalah kurangnya pemahaman mahasiswa terhadap pembahasan yang telah diajarkan oleh dosen di dalam kelas, ketidakpahaman mereka terhadap kosakata asing yang tertulis dalam buku mereka, rendahnya semangat dalam mempelajari ilmu nahwu, serta kurangnya perhatian dosen dalam mengajarkan kaidah-kaidah tersebut secara jelas, yang semuanya menyebabkan lemahnya pemahaman mahasiswa. Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui sejauh mana kemampuan mahasiswa dalam menerapkan apa yang telah mereka pelajari dari ilmu nahwu berdasarkan buku *Al-Qawā'id al-Asāsiyyah* yang merupakan buku ajar nahwu di Universitas Ar-Rayah. Peneliti menggunakan pendekatan kuantitatif, yaitu metode yang bertumpu pada angka-angka dalam menganalisis data ilmiah secara khusus. Peneliti menemukan bahwa buku tersebut memiliki pengaruh dalam meningkatkan keterampilan pemahaman bacaan mahasiswa di universitas, sebagaimana ditunjukkan oleh hasil statistik dari angket dengan persentase akhir sebesar 79,87%. Hasil ini berada pada kategori *setuju*, yang berarti peran buku tersebut besar dalam meningkatkan keterampilan mereka.

Kata kunci : Al-Qowaid al-Asasiyyah; Pemahaman Bacaan; Mubtada dan Khabar.

ملخص البحث

فرغم كثير من المؤلفات التي تمّ تصنيفها في موضوع النحو، ما زلنا نجد ضعف الطلاب في قراءة الكتب العربية العلمية؛ ويترتب على ذلك عدم إتقان الفهم القرائي؛ مثال ذلك قصور فهم الطلاب تجاه المباحث التي علّمهم المدرس في الصف الدراسي، وعدم فهم الطلاب للمفردات الغريبة المكتوبة في كتبهم، وضعف الهمة لدراسة علم النحو، وقلّة اهتمام المدرّس بتعليمهم تلك القواعد بشكل واضح مما يسبب ضعف فهم الطلاب. ويهدف هذا البحث إلى معرفة قدرة الطّلاّب على تطبيق ما تلقّوه من دراسة علم النّحو على ضوء كتاب القواعد الأساسيّة الذي هو مقرّر النحو في جامعة الراية. وسلك الباحث في دراسته المنهج الكمي هو الأسلوب الذي يعتمد فيه على الأرقام عند القيام بتحليل المادّة العلمية بخاصة. فوجد الباحث نتيجة لذلك الكتاب في ترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب الجامعة، وتشير إلى الاحصائية من الاستبانة وهي نتيجة نهائية في نسبة **79،87 %**، وهذه النتيجة تقع في ترتيب **الموافقة** أي دور ذلك الكتاب كبير في ترقية مهارتهم.

الكلمات المفتاحية: القواعد الأساسية، فهم المقروء، المبتدأ والخبر.

المقدمة

ووجود الكتاب الميسِّر لعلم النحو ضرورة للغاية علما لحاجة الطلاب الماسة للوصول إلى المقاصد المطلوبة كإدراك القواعد النحوية وتطبيقها في ضبط أواخر الكلمات وفهم النصوص المقروءة وغير ذلك من الفوائد التي ينالها

طالب العلم اللغوي. ولذا تسابق العلماء في تأليف كتب النحو لهدف التيسير والتسهيل(الصميدعي & محمود, 2016)، مثال ذلك أنه ظهر في الأندلس عدد من العلماء الذين أبدعوا في تصنيف الكتب التعليمية المختصرة كالزبيدي [م 379 هـ] الذي صنّف الواضح في العربية، وأبي علي الشلوبين [م 645 هـ] حيث صنّف التوطئة وابن مالك [م 672 هـ] المشهور بأنه وضع التسهيل(فادي, 2021). وقد كانت اللغة في كتبهم سهلة وبعيدة عن مصادر الخلاف بين العلماء والاقتصار على الرأي السهل حتى تساعد القارئ على تحصيل المعلومات وتجنبه عن الصعوبة في الفهم.

رغم كثرة المؤلفات التي تناولت هذا الموضوع، لا يزال ضعف الطلاب في قراءة الكتب العلمية باللغة العربية قائماً، مما يؤدي إلى قصور في مهارة الفهم القرائي(الله, 2001). وتحيط بهذه الظاهرة عدة أسباب تستدعي دراسة الباحثين لإيجاد طرق علاجها، مثل عدم استيعاب الطلاب للموضوعات التي شرحها المعلم في الصف، وصعوبة فهمهم للمفردات الغريبة في كتبهم، وضعف الدافعية لدراسة علم النحو، إضافة إلى قلة اهتمام بعض المعلمين بشرح قواعد النحو بوضوح، مما ينعكس سلبًا على فهم الطلاب(Fauziah et al., 2023). ومن هنا تبرز أهمية الكتاب الجيد الذي يقدم المباحث النحوية بطريقة منظمة، مع تعزيز اعتماد الطلاب على معلم متمكن أثناء المطالعة، بهدف تحقيق هدف نبيل وهو تمكين الطلاب من مهارة الفهم القرائي(المقاطي & سالم, 2021).

لقد أجرى رحمد الصومي الدراسة مسبقا عن صعوبة القراءة وأخرج نتائج مهمّة ذات علاقة بصعوبات الطلّاب في مادة القراءة لدى طلاب قسم الإعداد اللغويّ بجامعة الراية بأن أكثرهم يشعرون بصعوبات ضبط الكلمات بالشكل. وهذا ظاهر بنسبة للطلاب المبتدئين عامة، وأما صعوبات أخرى مثل فهم المقروء وأداء القراءة أقل صعوبة من ضبط الشكل، وسبب ذلك عامّة عدم تعمّق القواعد النحوية او الصرفيّة، لذا يحتاج الى علاج هذه الصعوبات ليرتقي مستوى القراءة لديهم(الصومي, 2017). فعلاقة هذه الدراسة بهذا البحث تكون في أنها فحصت جهّة الصعوبة لدى الطلاّب أثناء ممارسة القراءة واستخرجت لها طرق علاجها بخلاف هذا البحث يودّ أن يضبط دور دراسة مقرر النحو على تطوير مهارة القراءة ويحمل فائدته لطلاب أثناء ممارسة القراءة.

وكان مشوي حارس أجرى البحث عن **"إستراتيجية التحقيق الجماعي في تعليم مهارة القراءة بمدرسة "مطلع الأنوار" المتوسّطة الإسلاميّة بوقور"** واكتشف أنّ قدرة الطلاب على الإجابة عن هذه الأسئلة باستراتيجية التحقيق الجماعي هي دليل على قدرة الطلاّب على فهم نصّ القراءة بشكل صحيح(Haris, 2021). فيظهر وجه الاختلاف

بين تلك الدراسة و هذا البحث إذ تدور الدراسة حول استراتيجية في تعليم مهارة القراءة بخلاف هذا البحث يتحدّث عن نتيجة دراسة مقرر النحو في ترقية مهارة القراءة.

فجامعة الراية إحدى الجامعات في إندونيسيا الّتي تدرّس فيها اللّغة العربيّة وعلومها؛ منها علم النحو(الرحمن, 2018). ومن أهمّ تطبيقات هذا العلم أن يقرأ الدّارس الكتب العربيّة مع ضبط أواخر الكلمات بناء على قواعد نحويّة مدروسة، ويسعى الباحث إلى التعرف على مدى قدرة الطلاب في تطبيق ما تعلموه من دروس علم النحو، على ضوء كتاب القواعد الأساسيّة الذي هو مقرّر النحو في جامعة الراية من خلال بحثه تحت عنوان " **دور كتاب القواعد الأساسية للغة العربية للسيّد أحمد الهاشميّ في ترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب المستوى الرابع من القسم الجامعي بجامعة الراية (في المبتدأ والخبر نموذجا)**.

ويهدف هذا البحث إلى 1) معرفة مدى دور دراسة كتاب القواعد الأساسية. 2) تصميم بعض النماذج لترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب المستوى الرابع.

وأما فوائد مرجوة من هذا البحث تنقسم إلى قسمين الفائدة النظرية والفائدة التطبيقية. فالفائدة النظرية أن يكون البحث منهجا مطبقا في ميدان التعليم لدى طلاب قسم تعليم اللغة العربيّة. وأما الفائدة التطبيقية 1) أن يظهر الطالب مهارة القراءة عنده، 2) أن يساعد المعلمين على الاهتمام بمبادئ مهارة فهم المقروء والتنبه عند التعليم، 3) أن يساعد المعلّمين على تعليم مهارة فهم المقروء من خلال كتاب القواعد الأساسية.

منهج البحث

إن الباحث في بحثه سلك البحث الكمي(عليان, 2015) وهو الأسلوب الذي يعتمد فيه على الأرقام عند القيام بتحليل المادّة العلمية بخاصة. ففي هذا الأسلوب تترجم المادة العلمية إلى أرقام يتمّ تحليلها بالطرق الإحصائية يدويا أو بواسطة الحسابات اليدوية البدائية أو المتطوّرة. ويلاحظ أن الأسلوب الكمّي يزيد درجة الحيادية أو الموضوعيّة في التحليل إلى حدّ كبير(مصطفى, 2001)، ويضمن إلى درجة كبيرة تحرر النتائج من تحيزات الباحث المقصودة وغير المقصودة عقب جمع المادة العلميّة وترميزها أي ترجمتها إلى الارقام ليتمّ تحريرها بالوسائل الإحصائيّة(صيني, 1995). فإنّ الدراسات التي أجريت على الأسلوب الكمي أكثر سهولة في صيغة الخطط لها

وذلك بسبب سهولة التعامل مع الأرقام التي تشير إلى المدلولة المحددة وبسبب تطورات الواضحة الّتي مرّ بها الأسلوب الكمي ووسائله في العقود الأخيرة.

وبالتالي تمّ جمع البيانات في هذا البحث بإجراء الاستبانة، وتفصيل ذلك أنه جمع المعلومات والبيانات في هذا البحث بطريقتين وهما البحث المكتبي وهو تحليل الكتب والمقالات والبحوث العلمية ثمّ نشر أسئلة االاستبانة على مجتمع البحث طلاب المستوى الرابع من القسم الجامعي. ففي هذه الخطوة جدير بأن يجمع الباحث المعلومة الكثيرة التي لها علاقة بمسالة البحث من المصادر والمراجع أكثر ما يمكن مبدئيا لعملية المناقشة في البحث، ويركز الباحث في موضوع المبتدأ والخبر كالنموذج لأنه موضوع هذا البحث.

أما طريقة تحليل تلك البيانات هو بمقياس ليكرت الخماسي حيث يعطي للمستجيب عدة بدائل عن الحالة والرأي أو الميول أو الاتجاه ويعتمد المستجيب على وضع علامة أمام الخيار المناسب، وهذه الطريقة بديلة عن الإجابة (نعم/ لا) والتي تعتبر قاصرة في عديد من المواقف كما لا تتيح للمستجيب الخيارات التي تتوافق مع اتجاهاته أو رأيه أو ميوله أو حالته النفسيّة (Sugiyono, 2022).ففي هذا المقياس هناك خمسة أنواع من الإجابات وهي 1) كبير جدّا أو موافق بشدّة (م.ج)، 2) كبير أو موافق (م)، 3) متوسط أو محايد (مح)، 4) صغير أو غير موافق (غ.م)، و5) غير موافق بشدة (غ.م.ج).

أ) طريقة البحث عن النسبة المتوسطة من جميع أفراد العينة (عمارة, 2023).

$$\frac{\sum x}{\sum n} \text{ X}$$

X	النسبة المتوسطة
$\sum$x	مجموع النتيجة
$\sum$n	عدد الأسئلة

ب) طريقة البحث عن النسبة المئوية

$$100 \text{ x } \frac{\sum x}{\sum n} \text{ Y}$$

البيان :

Y	النسبة المئوية
$\sum y$	النسبة المتوسطة
$\sum n$	عدد أفراد العينة

ت) طريقة البحث عن النتيجة النهائية من الاستبانة :

(مجموع نتائج المجيب/ أعلى نتائج الإجابة) x % 100

وأما قاعدة تعيين المسافة الإحصائية : 100 % / عدد درجات الإجابة. وتتلخص في هذا الجدول

م	النتيجة	التقدير
1	**% 0 – % 19،99**	**غير موافق بشدة**
2	**% 20 – % 39،99**	**غير موافق**
3	**% 40 – % 59،99**	**محايد /متوسط**
4	**% 60 – % 79،99**	**موافق**
5	**% 80 – % 100**	**موافق بشدة**

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث وتحليل استبانة الطلاب

تقع جامعة الراية في منطقة تسيبادك بمدينه سكابومي جاوى الغربية جمهورية إندونيسيا، وتم تأسيس هذه الجامعة سنه 2003 م وبدأت بقبول الطلاب الجدد سنة 2006 م. وكان عدد الراغبين في التسجيل يبلغ أكثر من 100 طالب. يدرس فيها طلبة وطالبات في الفصول الدراسية على أيدي نخبة من المعلمين والمعلمات من جميع أنحاء إندونيسيا ومن مختلف البلاد الإسلامية كالمملكة العربية السعودية ومصر والسودان وغيرها. والجامعة تفرض على طلبتها التكلم بالعربية فهي لغة التواصل والمحادثة اليومية بينهم في هذه الجامعة (Wila Fuji Ayu & Khulwati, 2021).

وضعت الجامعة لطلابها منهجا متكاملا هادفا أن يجمع فيه جانبي العلم والتربية معا. فالطلاب الذين يدرسون بجامعة الراية قدموا من مناطق شتى من إندونيسيا وخارجها، وهذا الأمر الذي يؤكد اختلاف لغاتهم وطبائعهم. فالطلاب في جامعه الراية يسكنون في السكن منقسمين بين الغرف، ويكون لكل غرفة من يرأسها، وأيضا لكل غرفة في كل سكن مشرف من الأساتذة يشرف عليهم، فلأجل تنظيم حياة الطلاب الساكنين في الجامعة، وضعت الأنظمة القوية الحازمة تنظم حياتهم وتيسر سير التعليم والتربية (دارماوان, 2020).

فقام الباحث بالاستبانة (بإنشاء الاستبانة) من أجل معرفة دور كتاب القواعد الأساسية للغة العربية في ترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب المستوى الرابع من القسم الجامعي بجامعة الراية، حيث عثر الباحث من خلالها على النتائج الموضحة في الجدول التالي:

طريقة بحث عن النسبة المتوسطة من جميع أفراد العينة

النسبة المتوسطة لاختيار (موافق بشدة)	النسبة المتوسطة لاختيار (موافق)	النسبة المتوسطة لاختيار (محايد / متوسط)	النسبة المتوسطة لاختيار (غير موافق)	النسبة المتوسطة لاختيار (غير موافق بشدة)
= 10/103 **10،3**	10/ 125 **= 12،5**	= 10/ 61 **6،1**	= 10/ 9 **0،9**	= 10/ 2 **0،2**

من خلال تلك النتيجة أن النسبة المتوسطة للموافقين (12،5) أكثر من بقية النسبة.

وأما معرفة النسبة المئوية فيما يلي :

النسبة المئوية لاختيار (موافق بشدة)	النسبة المئوية لاختيار (موافق)	النسبة المئوية لاختيار (محايد / متوسط)	النسبة المئوية لاختيار (غير موافق)	النسبة المئوية لاختيار (غير موافق بشدة)
(30/ 10،3) 100 x (	(12،5 / 100 x (30	(30/ 6،1) 100 x	(30/ 0،9) 100 x	(30/ 0،2) 100 x
% 34،43	% 41،7	% 20،30	% 3	% 0،57

فمن خلال تلك النتيجة أن النسبة المئوية للموافقين (**41،7** %) أكثر من بقية النسبة.

عرف من الجدزل السابق أن النسبة المئوية من دور كتاب القواعد الأساسية للغة العربية في ترقية مهارة فهم المقروء بالنسبة لطلاب المستوى الرابع بجامعة الراية هي 34،43 % لاختيار (موافق بشدة)، و41،7 % لاختيار (موافق)، و20،30 % لاختيار (محايد /متوسط)، و3 % لاختيار (غير موافق)، و0،57 % لاختيار (غير موافق بشدة).

وطريقة معرفة أعلى نتائج الإجابة: نتيجة أعلى درجات الإجابة × (عدد الأشخاص المجيبين ×عدد الأسئلة).

أعلى نتائج الإجابة = 5× (10×30) = 1500

إجراء الإحصائية النهائية : (مجموع النتائج / أعلى نتائج الإجابة) × 100 %

% 79،87 = % 100 x (1500 /1198)

قاعدة تعيين المسافة الإحصائية: 100 /عدد درجات الإجابة

100/5 20 =

فمن النتيجة الإحصائية اكتشفت أن كتاب قواعد الأساسية للغة العربية يعين طلاب المستوى الرابع على ترقية مهارة فهم المقروء لأن له دور **79،87 %** فيه، وهذه النتيجة تقع في ترتيب الموافقة بالنظر إلى ترتيب المسافات أي دور ذلك الكتاب كبير في ترقية مهارتهم.

تحليل أسئلة الاستبانة للطلاب

السؤال الأول والثاني

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
يمكنني فهم تعريف المبتدأ والخبر	8	18	3	-	1	30
	26،67 %	% 60	% 10	-	3،33 %	
يمكنني بسهولة التمييز بين المبتدأ والخبر	11	14	3	2	-	30
	36،68 %	46،67 %	% 10	6،67 %	-	

أظهرت نتيجة السؤالين المتعلقين (السؤال الأول والثاني) بفهم المبتدأ والخبر في اللغة العربية وجود تباين بين الفهم النظري والقدرة على التطبيق العملي لدى الطلاب. تظهر النتيجة الفجوة بين النظرية والتطبيق فالطلاب يفهمون التعريفات لكنهم يحتاجون مزيداً من التدريب على الجمل الواقعية واستراتيجيات لتحليل الجمل المعقدة.

السؤال الثالث

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
يمكنني تكوين الأمثلة لها	15	11	3	1	-	30
	% 50	36،67 %	% 10	3،33 %	-	

أظهرت نتيجة السؤال الثالث أن نصف الطلاب يشعرون بثقة عالية في قدرتهم على تكوين أمثلة للمبتدأ والخبر، مما يدل على تمكُّن واضح من التطبيق الإبداعي للمفهوم. و أكثر من ثلث الطلاب لديهم قدرة جيدة على

تكوين الأمثلة، لكن قد يحتاجون إلى توجيه بسيط لتحسين الدقة أو التنويع. نسبة قليلة غير متأكدة من قدرتها، مما يشير إلى حاجتهم لمزيد من التدريب العملي أو شرح مُبسط. وحالة فردية (طالب واحد غير موافق) تحتاج تقييمًا خاصًا لمعرفة سبب الصعوبة (مثل ضعف في المفردات، أو عدم فهم شروط المبتدأ والخبر).

السؤال الرابع

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
يمكنني بسهولة التمييز بين أنواع الخبر	13	11	4	2	-	30
	43،33 %	36،68 %	13،33 %	6،67 %	-	

أظهرت نتيجة السؤال الرابع أن نسبة جيدة من الطلاب يشعرون بثقة عالية في تمييز أنواع الخبر (مفرد، جملة، شبه جملة)، مما يدل على فهم متقدم لتركيب الجملة العربية. وأكثر من ثلث الطلاب لديهم القدرة على التمييز، لكن قد يحتاجون إلى مراجعة بعض الحالات الاستثنائية أو التدرب أكثر على الأنواع الأقل شيوعًا. نسبة ملحوظة (فرقة المحايدين) تحتاج إلى تعزيز واضح، حيث يُظهرون ترددًا في تحديد أنواع الخبر، مما قد يشير إلى عدم وضوح الفروق بين الأنواع خصوصًا الخبر الجملة وشبه الجملة وكذا حاجة إلى أمثلة أكثر تنوعًا. أما هذه الفئة (غير الموافقين) تحتاج إلى تدخل سريع مثل جلسات تقوية فردية واستخدام أدوات بصرية (مثل مخططات المقارنة بين الأنواع).

السؤال الخامس

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
ساعدني جدا موضوع مبتدأ والخبر في فهم النص	17	10	2	1	-	30

	56،67 %	33،33 %	6،67 %	3،33 %	–	

أظهرت نتيجة السؤال الخامس أنّ أكثر من نصف الطلاب يرون أن درس المبتدأ والخبر كان فعالًا جدًا في تحسين فهمهم للنصوص العربية، مما يشير إلى نجاح واضح في ربط القاعدة النحوية بالتطبيق القرائي وإدراك الطلاب للقيمة العملية للدرس في تحليل النصوص. وأما ثلث الطلاب وجدوا الموضوع مفيدًا، لكن قد يحتاجون إلى أمثلة أكثر تنوعًا من نصوص حقيقية (قصص، أخبار، آيات قرآنية) وتطبيقات أوسع لتعميق الفائد. ونسبة صغيرة (فرقة المحايين) لم تُبدِ رأيًا واضحًا، وقد يعود ذلك إلى عدم تطبيق الدرس على نصوص كافية في الصف.صعوبة في ربط القاعدة بالنص دون توجيه مباشر.وطالب واحد (غير الموافق) هذه الحالة الفردية تحتاج استكشافًا لمعرفة هل السبب يعود إلى صعوبة النصوص المقدمة لهم؟ أم أن الدرس نفسه لم يُقدَّم بطريقة تربطه بفهم النصوص؟

السؤال السادس والسابع

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
أقدر على ضبط أواخر الكلمات بالصحة	8	15	7	–	–	30
	26،67 %	% 50	23،33 %	–	–	
أقدر على ذكر محلّ كل الجمل في الفقرة	7	12	11	–	–	30
	23،33 %	% 40	36،67 %	–	–	

أظهرت نتيجة السؤال السادس والسابع وجود تباين في مستوى تمكّن الطلاب بين المهارات النحوية الجزئية (ضبط أواخر الكلمات) والمهارات التحليلية الشاملة (تحليل الجمل في الفقرات). وتكشف عن قاعدة نحوية قوية لدى الطلاب، مع حاجة ملحة لتعزيز المهارات التحليلية العليا وربط التعلم النحوي بسياقات حقيقية (نصوص أدبية وصحفية وقرآنية)، واستخدام استراتيجيات التعلم النشط لتحفيز التفكير النقدي في التحليل النصي.

السؤال الثامن والتاسع

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
أعرف الأفكار الرئيسة في الفقرة	7	12	9	2	-	30
	23،33 %	% 40	% 30	6،67 %	-	
أقدر على ربط الأفكار الرئيسة في الفقرات في النص الواحد	8	12	9	1	-	30
	26،67 %	% 40	% 30	3،33 %		

أظهرت نتيجة السؤالين (السؤال الثامن والتاسع) أن أغلبية إيجابية قادرة على التعامل مع الأفكار الرئيسية بمستويات متفاوتة وفي الجانب أن عملية الربط أكثر سهولة عند وجود فهم مسبق للأفكار المنفردة وعرف منها أن تأثير الممارسة التراكمية (التعرف ⟶ الربط) أفضل لتعزيز فهم الطلاب. فتظهر التحديات على وجه الصعوبة في التمييز بين المعلومات الأساسية والثانوية وضعفهم في المفردات أو التركيب النصي.

السؤال العاشر

السؤال	موافق بشدة	موافق	محايد / متوسط	غير موافق	غير موافق بشدة	المجموع
أقدر على القراءة التفاعلية	9	10	10	-	1	30
	% 30	33،33 %	33،33 %	-	3،33 %	

أظهرت النتيجة أن غالبية الطلاب (63.33 %) يشعرون بقدرة معقولة على ممارسة القراءة التفاعلية بدرجات متفاوتة. هذه النتيجة مشجعة وتشير إلى أن الأساسيات موجودة لدى معظم الطلاب، حيث يستطيعون بدرجة ما التفاعل مع النصوص وربطها بخبراتهم السابقة.

ب. تصميم التدريبات القرائية

لقد قال زهور ونوال أبركان في بحثهما (شتوح & أبركان, 2020) أن التدريب يُعتبر أداة فعالة للمشاركة، بالنظر أنه من أنجع الوسائل التي لها إسهام بجدية وفاعلية في تعزيز معرفة المتعلم. إضافةً إلى ذلك فإنه يساهم في تطوير استراتيجيات التعلم وآلياته بطريقة فعالة(الأنوار, 2022).

فالتدريبات المقترحة لترقية مهارة فهم المقروء متعددة وكثيرة، منها:

1. تعيين المبتدأ والخبر في النصوص والقصص، ويمكن الأمر بالعمل به على صيغة '' ضع خطا واحدا تحت الكلمات تشير إلى محل المبتدأ وخطين تحت الكلمات لها إشارة إلى خبره ''.
2. الجواب عن الأسئلة المتعلقة بالنصوص السابقة، ويمكن الأمر بالعمل به على صيغة '' أجب عن الأسئلة التالية بناء على النصوص السابقة ''.
3. ضبط أواخر الكلمات وعين محلها في النص.
4. ملء الفراغات من النص بالكلمات المناسبة مع مراعاة قواعد المبتدأ والخبر.
5. تصحيح الأخطاء اللغوية في التعبير المعين وفقا لقواعد المبتدأ والخبر

خلاصة البحث

بعد أن أجرى الباحث نشر الاستبانة على طلاب المستوى الرابع من القسم الجامعي ثم تحليل الأجوبة منهم، حاول الباحث في هذا الفصل استخراج بعض النتائج المهمة، الأولى أن كتاب القواعد الأساسية يتم تدريسه في جامعة الراية ممتدا من المستوى الأول إلى المستوى الرابع بمباحث مختلفة. وموضوع المبتدأ والخبر لقد درسه طلاب القسم الجامعي في المستوى الثاني، فمن هذا البحث يريد الباحث أن يعرف مدى دور ذلك الكتاب في ترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب جامعة الراية.فمن خلال تحليل البيانات في الفصل الرابع وجد الباحث دورا كبيرا لذلك الكتاب في ترقية مهارة فهم المقروء لدى طلاب الجامعة، وتشير إلى الاحصائية من الاستبانة وهي نتيجة نهائية في نسبة **79،87 %** وهذه النتيجة تقع في ترتيب **الموافقة** أي دور ذلك الكتاب كبير في ترقية مهارتهم. والثانية أن الاستفادة من دور كتاب القواعد الأساسية في ترقية مهارة فهم المقروء تكون بعرض التدريبات المخططة من أجل تثبيت تلك المباحث فيهم ويحمل غرضا ساميا وهو فهمهم بشكل أفضل بعد النظر إلى تلك القواعد الواردة فيه. وتلك التدريبات تتنوع وجوهها منها التدريب على وجه الحوار، وسرد القصة، وملء الفراغات في الأسئلة وهذه

الخطوات تحملهم بانتظام على اعتياد إعمال العقل بالقوة تجاه القواعد وتساعد على تحسين سرعة القراءة ودقة الفهم، مما يجعل القارئ أكثر كفاءة في التعامل مع النصوص المختلفة.

المراجع

Al-Muqathî, B. & Akrom Bin Muḥammad (2021), *Taqwîmu Al-Adâ' At-Tadrîsî Li-Mu'Allimî Muqarrar Lughatiy Al-Jamîlah Fî Ḍaw' Mahârât Aṭ-Ṭalâqah Al-Qirâ'iyyah, Al-Majallah 'Ilmiyyah,* (37) 249–302.

Anwar (2022), *Taṭwîr Waḥdah Ta'lîm al-Qawâ'id an-Naḥwiyyah 'alâ ḍaw' aṭ-ṭarîqah al-qiyâsiyyah ladâ aṭ-ṭalabah fî qism ta'lîm al-lughah al-'Arabiyyah.* Disertasi doktoral, Universitas Islam Negeri Raden Intan Lampung.

Ar-Raḥmân, S. (2018). *Ṣidqu al-Muḥtawâ fî ikhtibâr maqarr an-naḥw fî al-mustawâ al-awwal qism al-i'dâd al-lughawî bi-Jâmi'ah ar-Râyah*. STIBA Ar-Raayah.

Asy-Syawmi, R. (2017), *Ṣu'ûbât al-qirâ'ah ladâ ṭullâb al-mustawâ aṯ-ṯânî fî qismi al-i'dâd al-lughawî bi-Jâmi'ati ar-Râyah wa-ṭuruq 'ilâjihâ*. STIBA Ar-Raayah.

As-Sumâdî, E., & Maḥmûd, A. (2016). *Ahammiyyatu 'ilmi an-naḥwi fî fahmi an-naṣṣi asy-shar'î.* Dalam Çanakkale Onsekiz Mart Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi (hlm. 31–49).

Darmawan, D. (2020). *Manhaj muqtarah li-ta'lîm al-amṯâl al-'Arabiyyah min khilâl mu'jam al-amṯâl al-'Arabiyyah li-Maḥmûd Ismâ'îl Ṣînî li-ṭullâb al-mustawâ al-awwal min qism al-kulliyyah bi-Jâmi'at ar-Râyah.* STIBA Ar-Raayah.

Faḍlullâh, M. R. (2001). *Mustawayâtu al-fahm al-qirâ'î wa-mahârâtuhu al-lâzimah li-as'ilati kutubi al-lughah al-'Arabiyyah bi-marâḥil at-ta'lîm al-'âmm bi-Dawlat al-Imârât al-'Arabiyyah al-Muttaḥidah: Dirâsah taḥlîliyyah*. Majallah Qirâ'ah wa al-Ma'rifah, 3(2), 77–133. http://search.mandumah.com/Record/43759

Fâdî, Ṣ. '. (2021). *Al-Kitâb an-naḥwî at-ta'lîmî al-Andalusî (dawâfi' at-ta'lîf wa-mayzât at-taysîr)*. *Majallatu al-Kulliyyah al-Islâmiyyah al-Jâmi'ah*, 27.

Hâris, M. (2021). *Istrâtîjiyyah at-taḥqîq al-jamâ'î fî ta'lîm mahârat al-qirâ'ah bi-madrasah Maṭla' al-Anwâr al-Mutawassiṭah al-Islâmiyyah Bûgûr*. http://etheses.uin-malang.ac.id/id/eprint/27968

Fauziah, Y. L., Kusni, N., & Nasrullah, N. (2023). *Analisis kesalahan nahwî dalam membaca teks 'Arab Gundul mahasiswa program studi pendidikan bahasa 'Arab angkatan 2019 Universitas Muhammadiyah Tangerang*. *Masterpiece: Journal of Islamic Studies and Social Sciences*, 1(1), 15–23. https://doi.org/10.62083/ngq5ek34

'Ilyân, D. (2015). *Al-baḥth al-'ilmî usûsuhu wa-manâhijuhu wa-asâlîbuhu wa-ijrâ'âtuhu*. Bait al-Afkâr ad-Dauliyyah.

'Imârah, B. S. (2023). *Dawr qiṣaṣ al-mu'minât al-wâridah fî al-Qur'ân al-karîm fî ithrâ' at-ta'bîr al-kitâbî ladâ ṭâlibât al-qism al-i'dâdî li-Jâmi'at ar-Râyah*. STIBA Ar-Raayah.

Muṣṭafā. (2001). *Al-baḥth al-'ilmî: Usûsuhu, manâhijuhu, wa-asâlîbuhu, ijrâ'âtuhu* (Cetakan pertama). Bait al-Afkâr ad-Dauliyyah.

Shīnī, S. (1995). *Qawā'id asāsiyyah fî al-baḥth al-'ilmî* (Cetakan pertama). Mu'assasah ar-Riṣālah.

Sugiono. (2022). *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D* (27th ed.). Alfabeta.

Syâtûh, Z., & Nawwâl Abrikân. (2020). *Istitsmâr at-tadrîb al-lughawî fî tahyî'ah wa-taqwîm al-kifâ'ah al-lughawiyyah ladâ muta'allimî al-lughah al-'Arabiyyah*. *Majallah Dîrâsah*, 27, 27–42.

Wîlâ Fûjî Ayû, E., & Khulwâtî, E. (2021). *Al-akhṭō' fî al-musytaqqōt min al-af'āl al-tsulātsiyah asy-syā'i'ah bi-Jâmi'ah ar-Râyah wa Ṭurūqu tashîḥihâ*. *Mauriduna: Journal of Islamic Studies*, 2(2), 166–179. https://doi.org/10.37274/mauriduna.v2i2.504.